

جوابات فتنه

مسعد و نبيله

بجموعه شعر بالعامية (المصريين)

تأليف

ثروت حليم

طبعة ٢٠٢٠

حليم، ثروت

جوابات فُتِنه مسعد ونبيله، مجموعة شعرية بالعامية المصرية / ثروت
حليم :- الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١٩ .

١٢٤ ص، ٢٠ سم

تدمك: ٩٧٨ ٩٧٧ ٣٩٩ ٧٧٩٣

١- الشعر الشعبي المصري

أ- العنوان

٨١١,٠٨٤

جوابات فتنه

مسعد و نبیاء

بجموعه شعراء العالمیة المعاصرین

تألیف

ثروت حلیم



الكتاب : جوابات فُتنته

المؤلف : ثروت حلیم

الغلاف : عصام محمد

الناشر : أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ش.م.م

٢٥ ش وادی النيل – المهندسين – الجيزة

sales@atlasdic.com

www.atlas-publishing.com

تليفون : ٣٣٠٤٢٤٧١ – ٣٣٠٢٧٩٦٥ – ٣٣٤٦٥٨٥٠

فاكس : ٣٣٠٢٨٣٢٨

تراثنا بين يدينا
سرنا بين يدينا
٣٣٠٢٧٩٦٥ – ٣٣٠٤٢٤٧١ – ٣٣٤٦٥٨٥٠

عادل المصرى

عصام محمد
أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي
ش. م. م. ٥٠٠

نوران المصرى

رقم الإيداع

٢٠١٩/١٣٠٥٥

الترقيم الدولى

٩٧٨-٩٧٧-٢٩٩-٧٧٩-٣

الطبعة الاولى

طبعة ٢٠٢٠

الإهداء

في البداية أهدي هذا العمل إلى روح والدي شاكرًا له

على كل ما علمني

كما أهديه لأمي وخيراتها المتعدده

راجياً من الله أن يعطيها الصحة وأن يبقيها لنا

وأيضاً أقدم الشكر والإهداء

إلى كل من يقدم إلينا التشجيع

المقدمة

قد عشنا في أوقات قبل اختراع الأنترنت وانتشاره هذا الانتشار الساحق سنوات تتميز فيها كلمات الحب بالمصدقيه ؛ والوعود الغراميه ؛ بوفاء الوعود ؛ سنوات كانت فيها كلمة الحب لا تخرج سهله أو بسيطه .

سنوات كانت قنوات التواصل فيها بين المحبين هي الجوابات والرسائل الورقيه ؛ فتجد الكثير من شباب وشابات هذا الجيل يحتفظون بالكثير من الجوابات الغراميه ؛ لتذكر المرأة زوجها بحبه لها المسجل بخط يده في الجوابات الغراميه التي كان يرسلها بها؛ وهو أيضاً كذلك .

وكانت الجوابات تُقرأ ولا يُمل منها أبداً ؛ كما كانت تُحفظ في صندوق مغلق وكأنها جواهر ثمينه؛ فيحفظونها ويحتفظون بها سنوات وأعمار كامله فلا يُهمل الجواب أو يُترك إلا بوفاة حافظه .

ثم أنتقلنا في مصر بعد دخول الانترنت من مرحلة الجوابات والتلغرافات إلى مرحلة الرسائل الألكترونيه عبر الهواتف المحموله ثم مواقع التواصل التي أستطاعت أن تجمع بين أي من أفراد العالم في أي مكان وفي أي وقت بسرعة بالغه ؛ ولذلك انتهى عصر الجوابات والبريد المكتوب بالورق والحبر .

ولكني واحداً من الذين عاشوا في تلك الفترة التي انتهت تماماً في منتصف التسعينيات من القرن الماضي ؛ ورأيت ما فيها من جمال وصدق ورأيت حبهم للورقه المكتوبه بخط أحباتهم ؛ ورأيتهم يحتفظون بها .

ولقد وضعت عيني على قصة معينه قد عرفت بعض تفصيلها وجمعتها في رأسي لشاب سافر إلى إحدى الدول الأروبيه ليكون نفسه في عقد عمل على أن يعود بمصاريف زواجه وزواج أخته الصغيره ومصاريف تعليمها ؛ وكان قد تعلق بإحدى البنات التي تسكن في المنزل المواجه لمنزله وفي الشباك المقابل لشباك غرفته؛ وكان بينهم اتفاق أن يتقدم لخطبتها والزواج منها حين يعود من سفره ؛ كما كان يرسل لها الجوابات عن طريق أخته الصغيره كلما أرسل لأمه أرسل لجارته المحبويه ؛ وكانت هي تبادلها الجوابات أيضاً عن طريق أخته ؛ ولذلك فكانت كل الجوابات والرسائل تخرج أو تأتي من محطة واحده وهي أخته الصغيره كما كانت الفتاه بطلة الجوابات لا تستطيع الاحتفاظ بالجوابات في منزلها فكانت كلما أنتهت من قراءة الجواب حتى حفظته عن ظهر قلب ؛ تُغلقه وتُعطيه لأخت حبيبها لتُخبئه لها ولذلك فإن الجوابات كلها في صندوق هذه الاخت فتصبح (جوابات فُتته)



الأتفاق

ببله

لما هسافر

راح أكتب كل ما أكتب

وأبعث جوابين

واحد لأمي والثاني ليكي

وكل ما يجيني جوابك

هبعث قوام رده عليك

وكل ما يجيلك مبعوتي

من بلاد الواه وأرض غيايبي

صبريني بخط إيديك

على الورق

وأنزعي عني التعب

والمسافات والقلق

وهوصي أختي
إن نده البوسطجي
هتعينك جواباتك
لجل الجيران لا يلحظوا شيء
أو أبوكي أو أخواتك
عارفاها فُتته
متخافيش سري معاها
وكاتمه أسراري
وهعلم الجواب الخاص بيكي
في طرف ظرفه بخط أحمر
وهفهم فُتته أختي
إزاي تداري
أتفاقتا يا حبييتي



الجواب الأول / مسعد ل أمه وأخته

في ٢٦ جمادى الأول من عام ١٤٠٢ هـ

الأحد الموافق ٢١ مارس لعام ١٩٨٢ م

أمي الغاليه

بوسه فوق تجاعيد خدودك

فوق إيدينك فوق جبينك

كل شيء عندي تمام

وكل شيء في مكان ما قولتي

انتي إيه أخبار طبيخك يا أم مسعد

لسه طيب

لسه فاكر من قريب

يأما ريحة وقفتك

بين الصواني

ربنا يديكي عافيه

زاي ما كنتي في صباكي

ربنا يديني أشوفك
وأرتوي ياما برضاكي
بت يا فُتته
أخدمي أمك بعينك
وبشمالك وبيمينك
وأبقى أنتبهي لدروسك
ولفلوسك ولسنينك
فُتته ، أوعي تنسي تبعتي
اللي بالي بالك
يحرصك ياختي لشبابك ولجمالك
مسعد من بلاد الواه
والشقى والمرمطه والصحاب
من أراضى الله
والمسافات والغياب
وسلام ختام



كل الجوابات من هنا بين مسعد ونبيه

الجواب الأول / مسعد ل حبيبته

في ٢٦ جمادى الأولى من عام ١٤٠٢ هـ

الأحد الموافق ٢١ مارس لعام ١٩٨٢ م

إلى حبيبتي

الساكنه جنب بيتنا

واللي ساكنه

في صميم القلب

والفكر النديم

واللي كان بيني وبينها

من مسافه

شباكين وحدف طوبه

ويدوب نقل النسيم

العقار المقابل لعقارنا

بنت جارنا

ولخودها التفاحات

وعيونها النعيم

من بلاد الواه

ببعتك رسالتي

يا غزالتي

من بلاد التلج

والفن والموضه

واللوابس والقوالع والجنائين

والرجال الشُّقر

هما والحريم

ثم أما بعد،،،

أول هام لما شوفت الطياره يا نبيله

أنا كنت بشوفها في التلفزيون

أولما تطير من فوق الحي
لكن من قرب ده أبوي لو حي
من تاني يموت
من قرب شبيها أوي للحوت
وليها جناحات وعجل
تمشي شويه وتجري شويه وتجي طايره
وبدائنا نطير
وأشوف الدنيا من الشباك بأوصاف تاني
وبلادها تشبه بعضها
مبقيتش بميز شيء من شيء
ولا شوارعها من حواريتها
ووصلت للسكن يا بلبله
ويدوب يوم ونزلنا الشغل
وكل حاجه بخير ومعدن
مش ناقصني غير ملامحك

مش ناقصني غير جنونك
وكل شيء هنا جميل
يشبهك يشبه صباحك
مش ناقصني غير سماح الدنيا
برؤيتك وبشوف عيونك
وسلامي أمانه يوصل
بوسه فوق شط جبينك
وإدعي إن الله يعنّي
وانتي برضوا الله يعينك
وأبعثلي على نفس العنوان
في بلاد الواه
في بلاد الثلج والفرن والموضه
واللوايس والقوالع
وسلام ختام



الجواب الثاني / نبيه

٢٥ جمادى الآخر من عام ١٤٠٢هـ

الأثنين الموافق ١٩ إبريل لعام ١٩٨٢ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

إبن جارنا

اللي كان بيني وبينه من مسافه

شباكين وحدف طوبه

ويدوب نظرة لقاه

أسمراني اللون

أخضراني القلب

يحرسه المولى لصباه

ثم أما بعد،،،

طب يا سيدي

حمدلله على سلامة وصولك

جاني جوابك

وشوفت قولك

بس آه يا مسعد

لو بأيدي ؛ ولو أطولك

إيه بقى موضوع

اللوابس والقوابع

شيل يا مسعد من دماغك

الخلاعه والخوابع

أنتبه للشغل بس

وأحترمني في الغياب

أنا ليك وأنت ليا

وأنت غير كل الشباب
وإياك تبص لحد
أو تلمح بعينك طرف واحده
خد كلامي بجد يا مسعد
مش عايزه مناهده
بكفياني الشوق
والليل الطويل
والقلق في البعد عنك
والوقت الثقيل
من بلاد الأنتظار
بشوق ولهفه
كنت فاهمه وكنت حاسه
وكنت عارفه
إن نار البعد تكوي مرتين
وإن في غيابك

هتبقى النار نارين

وسلام ختام

وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب الثالث / مسعد

٢ شعبان من عام ١٤٠٢هـ

الثلاثاء الموافق ٢٥ مايو لعام ١٩٨٢ م

إلى حبيبي

الساكنه جنب بيتنا

واللي ساكنه

في صميم القلب

والفكر النديم

واللي كان بيني وبينها

من مسافه

شباكين وحدف طوبه

ويدوب نقل النسيم

العقار المقابل لعقارنا

بنت جارنا

ولخودها التفاحات

وعيونها النعيم

من بلاد الواه

ببعتك رسالتي

يا غزالتي

من بلاد الثلج

والفن والموضه

واللوابس والقوالع والجنائين

والرجال الشُّقر

هما والحريم

ثم أما بعد،،،

برغم الغريه والمسافات

برغم البُعد

مفيش في الفكر غير أسمك

وصاين الوعد

مفيش في الدنيا مين تملى

فراغت العين إلكي

ولا في في الحريم واحده

تساوي لحظه في رضاكي

وإذا كات العيون فارغه

فإيه يملها غير حُسنك

وإذا قامت حروب فيا

بلاقي نجدتي حُسنك

إبتسامتك ماليا ليلي يا نبيله

كل يوم بتجيني وبغمض عليها

انتي عندي أغلى حاجه

كافه رابحه بالدنيا وما فيها

حتى في بلاد الواه

واللوايس والقوالع

ليكي طيف زاي الملاك

تهزمني كل الخوَالع

وانتي عرفاني يا بلبل طبعي دهري

بس هي كلمه حبكت في الكلام

متخافيش الحب بيصفي العيون

والقلوب بتبقى طاهره من الملام

وأنا إيه كان جابني غُربه

إلا أني قتيل عيونك

متخافيش يا نبيله أبداً

صعب جداً أني أخونك

أنا في هواكي لقيتني

حد راجع بعد توّه

والعيون اللي أشتريتني

غُربتني علشان هواها

والغرام في الغُربه مُتعب

بس له طعمه وحلاوته
الجواب بس بإيديكي
يا نبيله له غلاوته
وأنا في بلاد الواه كأني
أشبهه الخيشه عفاشه
كل شيء بإيديه بعمل
في الخراطه وفي النقاشه
يا نبيلتي أصبحت في شكلي
أشبهه لناس أبتلوا
بالحب فاتبهدلوا
من بلاد الواه
من بلاد الثلج والفضون والموضه
من أراضى الله
وسلام ختام.



الجواب الرابع / نبيله

٢٣ شعبان من عام ١٤٠٢هـ

الثلاثاء الموافق ١٥ يونيو لعام ١٩٨٢ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

إبن جارنا

اللي كان بيني وبينه من مسافه

شباكين وحدف طوبه

ويدوب نظرة لُقاه

أسمراني اللون

أخضراني القلب

يحرصه المولى لصباه

ثم أما بعد،،،

الدنيا يا مسعد بتغير أد ما بتغير
لكن متهزش وتغير أولاد الناس
وأنا وثقه إن أنت جدع وأصيل
وملكش في شيء محطوط ف الكاس
وعيونك مليانه براءه
وجوابك كل ما فيه صادق
لكن إياك من أي طريق
فيه واحده تقولك نتصادق
في رقبته أنا وأختك فُتته
ونموت لو توعد وتفوتنا
زاي ما سلمنا وقولنا تروح

وتسافر حبه بلاد الواه
ترجعلنا كامل من كله
صدق وجدعنه وحياء وحياء
دي شروطنا اللي أنت رضيت بيها
والغيره يا مسعد حواريهها
ربنا يكفيننا يابن الناس نارها
ولا يوم ننكوي أبداً بيها
يحميك المولى سبحانه
ويكفيك شر الأهل إن هانوا
وتعود وسطينا بخير وسلام
ببعتك كل كلامي سلام
يا حبيب القلب
يا أصل الحب
وتعود أيام السنه دي عليك
والخير في إيديك

ورمضان أهو هائل ع الأبواب
وأنا بدعيلك ربنا يغنيك
ويجيك الخير من غير أسباب

من بلاد الأنتظار
بشوق ولهفه
كنت فاهمه وكنت حاسه
وكنت عارفه
إن نار البُعد تكوي مرتين
وإن في غيابك
هتبقى النار نارين

وسلام ختام
وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب الخامس / مسعد

٢٤ رمضان من عام ١٤٠٢هـ

الخميس الموافق ١٥ يوليو لعام ١٩٨٢ م

إلى حبيبتى

الساكنه جنب بيتنا

واللى ساكنه

في صميم القلب

والفكر النديم

ثم أما بعد،،،

أول كل شيء يا نبيله

كل سنه وانتى طيبه وعام سعيد

ويعيد ربنا أيامه علينا واحنا في بيتنا

نتجمع على ذكره وشكره

ويزيد في قلوبنا محبتنا

فيه هنا أعداد م الناس أشكال يا نبيله

وبشر بالكيله

ألوان وصنوف وأجناس

وأمبارح كنت هضيع يا حبيبتى

وتضيع هيبتى

وهقولك ليه

في واحد ضمن السُكَّان

ويانا يا بلبله في السُكَّنه

لونه أحمر شعره أصفر

بينط ل فوق

وينط لتحت

تقوليش يا نبيله يا بت شيطان

والواد ناشف وكأنه

معجون من صخره أو من صوان
وحاطيطني في راسه كأنني عدوا
ببشاكل فيا منين ما يروح
ومنين ما يعود
وأنا بتجنبه أد ما بقدر
علشان الغربه وأكل العيش
ولحد ما جاتله ساعته ابن المسخوط
أنا قولت في بالي أنه خلاص
شيء ما بيديش
ما يأما أكون ؛ ويأما ما أكون
وقبلت نقف ونصارع بعض
ما أنا برضوا ماليني الغيظ م البعد
والواد يا نبيله ملوش مالكة
وإيديه سالكة
وبيفطط زاي الفرقعلوز
وفضل يلطشني شمال ويمين

ويلكم فيا ولا السجان
وكأني أنا حته خلاقيه
وكأنه مفيش ؛ أو خيط دخان
والغيظ ملق قلبي دخلت عليه
ومسكت إيديه
ولكمته في راسه بكل ما فيا من قوه
وكانت اللكمه
أتاريني من أيام الغيظ
أيام المحرات اليداوي والطين والفساس
خلولي سواعدي شديده يا بت
ولولاه كنت بقيت مسخه
وبقيت مضحكه وسط الجدعان
وسنين الشقى أتاريا لها عازيتها
وأهي جات الساعه وحبيتها

نبيله

أبقى أكتبيلي أظمن عليكي

وسلميلي من قلبي لأديكي

وأحكي لي أخبارك

وهكتبك المره الجايه

عن جدع أشتغل معانا من الصعيد

بيكتب الشعر وبيقوله

وأهو بيسالينا يا حبيبتي

وبيقول كلام جديد

يالله هبقى أبعثك قصيده من كلامه

أو حاجه من اللي بيقوله

من بلاد الواه

من بلاد التلج والفنون والموضه

من أراضى الله

وسلام ختام

الجواب السادس / نبيله

٢٧ سؤال من عام ١٤٠٢هـ

الأثنين الموافق ١٦ أغسطس لعام ١٩٨٢ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

ثم أما بعد،،،

يا مسعد جوابك اللي فات خوفني عليك

أبوس قلبك يا مسعد وأبوس إيديك

تبتعد عن المشاكل
وكفينا الغربه والشوق إليك
هو صحيح أنا فرحت بنصرتك
وأتبسط إن سواعدك ساعدتك
بس برضوا يا مسعد
إبتعد عن المشاكل ومتقلقيش تاني
بزيديك الشقه والتعب م الشغل
وأنا بُعدك بزيديني
واسمع كلامي وبلاش نشوفية دماغك
علشان عارفك راسك ناشفه زاي الدومه
والواد مش هيسكت ولا ينسى
ربنا بيعده من قُدامك الملكوم ابن الملكومه
وربنا ديماً يحميك لينا
من شر الدنيا وما فيها
والحاجه اللي سافرت عشانها

ترجع بيها

تسلم يا مسعد لشبابك

يحفظك المولى من عيني

ومن عين حُسادك وأصحابك

أبقى أبعث طمّني عليك

وأحكلي أحوالك بالتفصيل

وبلاش كلمه وكلمه وتسكت

من أمته يا مسعد وأنت بخيل

وأبعثلي قصيده الشعر إياها

اللي أنت قولتلي عليها

أنا بستتاك وأستناها

وأدم شيء عجبك

يبقى الشيء ده أكيد ولا بد جميل

من بلاد الأنتظار

بشوق ولهفه

كنت فاهمه وكنت حاسه

وكنت عارفه

إن نار البعد تكوي مرتين

وإن في غيابك

هتبقى النار نارين

وسلام ختام

وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب السابع / مسعد

٢٨ ذو القعدة من عام ١٤٠٢هـ

الخميس الموافق ١٦ سبتمبر لعام ١٩٨٢ م

إلى حبيبي

الساكنه جنب بيتنا

واللي ساكنه

في صميم القلب

والفكر النديم

ثم أما بعد،،،

قبل القصيده بسلم عليكي

وأبعث جميع السلامات

أنا ليا مين يخاف عليا إلا عنيكى

تسلميلي يا نبيله
ويسلملي قلقك عليا
انتي بس ادعيلي وهتبقى الحاله ١٠٠ / ١٠٠
ثم التصيده وصاحبها
الواد ده يا حبيبتى شكله موجوع
وجعه كبيره
ملهاش ولا طب ولا جبيره
يقعد يا نبيله وسط الشبان علشان
ياكلوا زاي الماكنات
واللقمه تكون فاديه لساعه
وياريتة ياكلها ؛ مبيدوقهاش
وبتبقى الحاجه فايديه
ينساها ويدور عنها ومبيشوقهاش
وعنيه مقلوبه خطوط بالطول
وخطوط بالعرض ولا الغريال

ولونها أحمر زاي كاسات الدم
من شاكله إن شوفتیه هتحي
شايلى على كتفه حمول ياما
وصبور وشديد ما حناه الهم
وهمومه وحموله باينه في قصيدته
اللي هقولها لك
شوي في يا ستي بيغني بابه

(شعر الواو)

السنين جاتنا وراحت
وسجيتنا م الدن شربه
والدنيا فينا إستباحث
وجضينا أيا منا غربه
الدن ينجص تزیده

وتسجيھولنا وحبه
والهم بخلص تعبده
وشوبتنا السنن شابه
وعضام كتوفنا إستجارت
م الحمل واللب فوببه
وأهب ببنا لفت ودارت
وأبنا صابرن عبه
والصاحب اللب نأمنلوا
ببببنا مر الكلام
و كام سؤال بببنا حلوا
ولا شوفنا منهم سلام
نعب الكاسات شربونا
ورمونا عن طول ببببهم
وحلفنا بأبنا وأبونا
إن ماتوا ما نحن لببهم

ديرنا ضهورنا أنطعنا
ونزفنا لما نشافنا
ولا جانا صاحب وزارنا
ولا حد منا عرفنا
لبن المعامع سجينا
وطفحننا م الكوته كيله
وعشجنا لما شجينا
وأمننا بالعشج شيله
لا العشج بتخف شيلته
ولا حد بيشيل معانا
العشج ترضى بشيلته
تلجي سنينك جانا
المهر لو حمر نوج
أو نار ف جلب البحور
لو بين جبال وشجوج

لو مايه جوه الصخور
وأها طواحتنا الليالي
وجبتنا سكرًا وعرايا
حطالها واطي اللي عالي
خاطر عيون الصبايا
لا عبله كانت جميله
غير بس وزن الجصايد
ولا عبس كانت أصيله
إلا في وجت الشدايد
وعنتر عبيط ذل روحه
لجل نسب الخسايس
طعموه أهانته وجروحه
وسنين مليها الدسايس
مركبنا جلبت وعدلت
لما شيروعنا شالوها

وسنينا غدرت ما عدلت

بكرى درعاتنا يجيبوها

وياما شوفنا م الدنيا ياما

وكوتلنا ياما ضهورنا

لكن دارينا العلامه

وهيجي يوم لظهرنا

ويما طواحتنا الليالي

وراميتنا عن طول ايديها

أصل الليالي خسيسه

متبيعش إلا شاريها

وبيكتب برضوا يا نبيله في الحب حاجات

أوقات ببقى عايز أقولها لكن بطريقته مبعرافش

بيقول مثلاً

« المايه تروي الجسد

والعشق يروي الروح
والحب لو للجسد
زاي الغبار بيروح»
وقصايد ياما يا نبيله
وحكم وكلام
بيملى الصدر رضا
ويسالي ويعدي الأيام
ويقول كل اللي أنا عايز أقوله
بكلام مترتب ومنظم
هسرقلي منه بيتين ليكي
وهقولك إن أنا دايب دواب
مشتاق والغربه يا حبيبي
تقضيه وتكفير في ذنوب

من بلاد الواه

من بلاد التلج والفضون والموضه

من أراضى الله

وسلام ختام



الجواب الثامن / نبيله

١٠ محرم من عام ١٤٠٣ هـ

الأربعاء الموافق ٢٧ أكتوبر لعام ١٩٨٢ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

ثم أما بعد،،،

واللهي يا مسعد

كل كلام الشعر ما يكفي

ولا يوصف أشواقى إليك

وإن كان فيه كلمه تعبرلك
دلني عنها ربي يخليك
ده الشوق يا مسعد والواحشه
والفكر في ساعة الفضا
في غيابك وعينك
ينهش زاي الديق السعران
مشتاقه يا مسعد ليك
من هنا ولحد الصبح
ومش عارفه أوصفلك حجم الشوق
ولا حالة القلب السهران
وكلام صاحبك وقصيدته
صبرني على بُعدك عني
أهو أقل ما فيها أنت راجعلي
وأنا مستانيه شهور وتعود
وإن كنت بعيد عن عيني صحيح

لكن في القلب هواك موجود
لكن صاحبك موجد وطريد
ووليفه رماه وأهو حط وحيد
قلبه مكسور

هريان لکن

الجرح بيجري وراه ويطوله

برغم المسافات والسور

ربنا يصلح حاله وحالنا

ويطيب كل جريح في فؤاد

ويهون أيام الغربه ويقصرها

ويجيني معاد

شوفتي بعينك ؛ الله يعينك

من بلاد الأنتظار

بشوق ولهفه

كنت فاهمه وكنت حاسه

وكنت عارفه

إن نار البعد تكوي مرتين

وإن في غيابك

هتبقى النار نارين

وسلام ختام

وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب التاسع / مسعد

٦ صفـــــر من عام ١٤٠٣هـ

الأحد الموافق ٢١ نوفمبر لعام ١٩٨٢ م

إلى حبيبتي

الساكنه جنب بيتنا

واللي ساكنه

في صميم القلب

والفكر النديم

ثم أما بعد،،،

أبداء كلامي النوبه بسلامي

لخدودك ؛ ولعيونك ؛ وإبتسامتك

وأبعت طيور السما تطمني عليكي

وتقول سلامتك

قالتلي فُتته إن انتي عيانه

وقالتلي كنتي في حالة هزلانه ضعفانه

وإن الشتا لأعب ألعيبه وعلبك

ألفين سلامه عليكي

بقي جو مصر الحلو

يا نبيله تعبك

تقلي لبسك علشان تدي في

والبرد يروح

لو أقولك كلمه تعبانه

في جواب فُتته قلقتني إزاي

لو أقولك هستتي جوابك وجواب فُتته

أطمئن فيه إنك روقتي

بفروغ الصبر وأنين الناي

تهتمي بروحك وتراعي يمكن أكثر بكتير جداً

وزياده شويه عن اللازم

وأبقى أما تروقي زوري بيتنا

وكأن فُتته وحشاكي
وأحكي لي أحوال البيت بالحرف
وقوليلي لو في شيء ناقص
ليكون مبعوتي مش كما في
أنا عايز فُتته تتعلم تعليمها لأخره
ومش عايز أحس أني سافرت
والبيت بقيت ناقصاه حاجه ؛ أو حاله أتلف
أنا عايز أحسسهم أني في البيت
وما زالوا ماسكين في رقبتي
وشابطين في أكتاي
من بلاد الواه
من بلاد الثلج والفضون والموضه
من أراضي الله
وسلام ختام



الجواب العاشر / نبيله

١٠ ربيع الأول من عام ١٤٠٣هـ

السبت الموافق ٢٥ ديسمبر لعام ١٩٨٢ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

ثم أما بعد،،،

أنا كله تمام والبرد أهو راح

ومكنش لأزم فُتنه تقول

الموضوع سهل ؛ ده دور و خلاص
مفيهوش ولا شكه ولا جراح
أنا روح البيت عندك بالطبط
وعملت زاي ما قولتلي
وخذتني فُتته بالأحضان
وخلتني أم مسعد هي كمان
أشتغلت تُحضن وتقلّب فيا وتقلي
وتطوح فيا شمال ويمين
وتطبطب على كتفي وتقول الله يخلي
وفُتته أختك واقفه تبص وتلعب بعنيها
وتضحك وتقول لأمها كفاكي يأمأ
سيبي نبيله ؛ وخدي المخروطه
حطيطلك الجبنة عليها
وأملك تقرص على شفايفها
مخروطه يا بت العكروته

وكأن مفيش حد شايفها
وأنا كنت في نص هدومي كسوف
أوصفك إيه لو كنت تشوف
وحسك في البيت ولا شيء ناقص
والبيت بإيدين فُتته ؛ عروسه
مكنوس ونضيف
ودخلت المطبخ مع فُتته
ومليان بالخير ؛ من كافة شيء
يحميك م الضيق
ولا شيء ينقصنا أبداً إلا نشوفك
وتعود بسلامتك ؛ والخير بيبيض
وييملى كفوفك
من بلاد الأنتظار
بشوق ولهفه

كنت فاهمه وكنت حاسه

وكنت عارفه

إن نار البعد تكوي مرتين

وإن في غيابك

هتبقى النار نارين

وسلام ختام

وأبقى طمّني عليك ونام كويس



الجواب الحادي عشر / مسعد

١١ ربيع الآخر من عام ١٤٠٢ هـ

الثلاثاء الموافق ٢٥ يناير لعام ١٩٨٣ م

إلى حبيبتي

الساكنه جنب بيتنا

واللي ساكنه

في صميم القلب

والفكر النديم

ثم أما بعد،،،

مبعوتك ليا الأخراني

طمن قلبي وخالاني أنام

متشكر جداً يا نبيله

ربنا يحميك ويديكي في العمر

الفرحه والصحه وطولة الأيام

أهاديكي بإيه ؛ وأهاديكي إزاي

لو كلمة شكراً هتكفي

أو كل ورود الدنيا بأنواعها وبألوانها

لقطفها وأقدمها بكفي

أما أمي !

فأقل ما فيها ؛ من طول تقلبيها وتقليها

أهي قالت ربنا يحميكي

وإن كنت سبب في خجل وكسوف

أهو بكره نشوف

أمي أهي رضيت وإختارت

ودعيتلك الله يخليكي

منغير ما أقول ولا أجيب سيره

ولا أرتب شيء ولا أموت حيره

ربنا رتبها من عنده

والقصه بتكمل من عنده

وطالما غرمننا بإيد الله
فأكيد مكتوبله أنه يعيش ويلاقي حياه
أمي قالتها وربنا أكد
فممتضايقيش حقك عندي
وأهو بكره هجيلك وأأكد
من بلاد الأنتظار بشوق ولهفه
يالي حاسه ويالي فاهمه ويالي عارفه
إن ناري في البعاد بتكون نارين
وإن أنا يا نبيله مكوي كويتين

من بلاد الواه
من بلاد الثلج والفضون والموضه
من أراضى الله
وسلام ختام



الجواب الثاني عشر / نبيله

١٠ جمادى الأولى من عام ١٤٠٣ هـ

الأربعاء الموافق ٢٣ فبراير لعام ١٩٨٣ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

ثم أما بعد،،،

يا مسعد ولا حاجه تهملك

وكفايه عليك أحمال همك

وإن كان على أمك إيه يعني

أهي زاي أمي

وأنا يعني أطول
أنها تدعيلي وتقول
الله يخلي
دأنا فرحتي بكلامها خلتي
الكون مقدرش أنه يساعني
لا يهملك شيء ولا تعتل هم
وإن كان على خالتي كلامها ظريف
وخفيفة الدم
وأنا مش متضايقه ولا حاجه
وهقولك شيء
وهتضحك وتقول دي سذاجه
أنا كنت هاأخدها بالأحضان
وأشكرها أنها رضيت بيا
أنا مبسوطه أنها حبيتي وأختارت
وإني مليت عينها

حتى لو كانت هتقلب وتفتش فيا

إيه المانع

مش يعني هكون في مقام فُتته

وهتبقى أمك هي أمي

وهعولها وهتعطل همي

أنا مبسوطه منها يا مسعد أنا مبسوطه

من بلاد الأنتظار

بشوق ولهفه

كنت فاهمه وكنت حاسه

وكنت عارفه

إن نار البُعد تكوي مرتين

وإن في غيابك

هتبقى النار نارين

وسلام ختام

وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب الثالث عشر / نبيله

٧ شعبان من عام ١٤٠٣ هـ

الخميس الموافق ١٩ مايو لعام ١٩٨٣ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

ثم أما بعد،،،

أهوات شهرين

ومجاش منك مبعوت الشهر ده والفايت

وقلقت عليك وسألت أختك

وقالتلي إن أنت بعثها

فسكت شويه برغم الفكر وتحديفه
ميكونش جوابك ليا وقع أو ضاع؟
وفضلت أفكر وأفكر
وياخدني العقل بتخاريفه
وأغرق في الفكر كأني مركب
وسط الموج غرقانه
ومش لأقيه دافه تعديها
طمني وقولي أنك منسيتش نبيله يا مسعد
أنا عارفه أن أنت معاك أشغال
وتعب وسهر الله يعينك
لكن أهو كلمه تبعتها مع كلمة فُتته
مهياش يعني العطاله ولا الإشكال
أنا مستانيه أعرف مالك
وإن كان شيء غير أحوالك
علملي عليه علشان أفهم ؛ وأخذ بالي
لو تعرف تأثير الجوابات اللي مجاتش

زاي ما تكون كده مستتي
يقولوك عن صاحب ميت
أنه مماتش
إبعثلي يا مسعد عرفني إيه القصة
وليه مكتبتيش ؟

من بلاد الصبر بالرضا
وبشوق ولهفه
كنت فاهمه وكنت حاسه
وكنت عارفه
إن نار البُعد تكوي مرتين
وإن في غيابك
هتبقى النار نارين
وسلام ختام
وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب الرابع عشر / مسعد

١٢ رمضان من عام ١٤٠٣ هـ

الخميس الموافق ٢٣ يونيو لعام ١٩٨٣ م

إلى حبيبتى

الساكنه جنب بيتنا

واللى ساكنه

فِي صميم القلب

والفكر النديم

ثم أما بعد،،،

يا نبيله جوابك زاي ما يكون

رد الروح للميت تاني

وعرفت إزاي تحصل أعاجيب

ويقوم اللي داق الموته
أنا كنت كأني مُت الشهرين الفاييتين

وحييت تاني

وهقولك من إيه الموته
فُتته قالتلي أنها سمعت
زغاريط من ناحية شباكم
وقالتلي شافت ناس نازلين
واحد وأمه بتقول هانت
شهرين وهنيجي ونشيبكم
وأنا عارف إن مفيش غيرك في البيت

لا بنات ؛ ولا أجمل من طيفيك
فياريت تقولي إيه الموضوع
أو قولي إن الضيف مش ضيفيك
الخوف خلاني أروح وأجي
وقضيت الشهرين الفاييتين
منغير ولا روح ولا دقة قلب

ولا لُقمة عيش ولا غمضة عين
مكسوف يا نبيله وإحراجي
من طولة الغيبه بدون ربطه
خلاني أتردد أكتبك
رغم أنني عايز أتطمئن
وحياتي مرهونه وشابطه
فإحكي لي يا بنت الناس في إيه
ومنين جالك أو إيه جابه
أو يطلع مين
وقابلتيه إزاي ؛ أو عرفك فين

من بلاد النواه
من بلاد الثلج والفضون والموضه
من أراضى الله
وسلام ختام



الجواب الخامس عشر / نبيه

٨ شوال الأول من عام ١٤٠٣ هـ

الأثنين الموافق ١٨ يوليو لعام ١٩٨٣ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

ثم أما بعد،،،

واللهي يا مسعد لا رضيت

ولا حتى إتبسمت في طله

ولا أعرف مين ولا جاي من فين

غير أني فُوجئتُ بواحد جاي
وقالولي إجهزي ؛ قولت أنا جاهزه
ولا حطيت أحمر ولا أخضر
ولا حتى رضيت أطلع بره
ولا شيلت بيادي ساقع ولا شاي
وأمي طيبه أنت عارفها
الفرحه خديتها بهتافها
وزغاريطها طلعت قول ذله
وقولت أنا رافضه
ووعدني أبويا بالعلقه
لجل أني كسفت الناس ومشيت
وندهلي أستتى ؛ وما أستتيت
أنا بيني وبينك وعد ؛ ومش ناويه أنساه
ولا شيء هيفير وعدي إليك
ولا قلة ربطه ولا بُعد

ولا علقه أبويا

حتى إن تقيل إيدته يجي ١٠٠ امره

يخلوني أضعف أو أسلم

وأقول أنني موافقه لغيرك

أو تطلع مني كلمة آه

كان واجب فُتنه تسألني

قبل ما تفكر تبعت مبعوتها وتقولك

عن شيء لا حصل ولا راح يحصل

إلا وياك ؛ ومعاك وإليك كلك

من بلاد الأنتظار

بشوق ولهفه

كنت فاهمه وكنت حاسه

وكنت عارفه

إن نار البُعد تكوي مرتين

وإن في غيابك
هتبقى النار نارين

وسلام ختام
وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب السادس عشر / مسعد

١٣ ذو القعدة الأول من عام ١٤٠٣ هـ

الأحد الموافق ٢١ أغسطس لعام ١٩٨٣ م

إلى حبيبتى

الساكنه جنب بيتنا

واللى ساكنه

فِي صميم القلب

والفكر النديم

ثم أما بعد،،،

يا نبيله

إن كنت سكت وبعدت شويه

يا بنت الناس

ده لحفظ كرامتي
أنا متعودتيش لا أبقى تقيل
ولا أربط حد
ولا أكتف حد بوعود
أنا قولت ؛ أسكت وضروري هتبعث تسالني
أنا ليه ساكت ؛ وليه مبيعتش
إذا كنت مازلت ليا مكان
وغرامي عندك موجود
يكفيكي الشر ؛ إن حسيتي أنك تقلتي
على قلب حبيب
يكفيكي البعد والغريه وماكنات الشغل
اللي بتطحن
زاي ماكنات التعذيب
ويكفيكي شر الراجل لما يحس أنه ضعيف
بلعاه الغريه في أحضانها وبأسنانها

وبتنهش فيه

وبتاخذ منه أضعاف أضعاف ما بتديه

يكفيكي شر الفكر السهران

والنوم المليان تقليب

وجوابك زاي فانوس نوار

قلبي اللي ضلم على غفله

هزيتي الناييم واللي مبلط في الخط

وفوقتي اللي كان في الغفله

وفي نفس الوقت وبدون ترتيب

وبدون ما أسعى ولا أدبرها

أمي أهي بعنت تتظمن

وتظمني على أخبارها

ومن ضمن كلامها وتلميحتها

وبدون ما تداري قالت أسمك

وفضلت توصفلي في جمالك

وَيْفِي لَفِي عودِكَ وَيْفِي راسمِكَ
وقاللتلي عايزه أخطبها لك
أبعثلي إن كنت موافق
وأبعثلي تمن الدهبات
وأوعاك لا تقول إن أنا ست
وتفكر إن أبوك مات
راح أسد مكانك بكره تشوف
وأعمل معروف
أستعجل في الرد عليا
البت هتطلع من عيني يا مسعد يابني
ربيتها زينه وأخواتها رجاله
وهتفظ غيبتك بأدبها
ده غير إن البت صبيه
أنا مستتية يا مسعد ف رد عليا
وأنا باعت يا نبيله أني موافق

وبعت كل ما ربنا قدرني عليه

وبعت كل ما يكفي أبوكي

وميصورنيش لا قليل

ولا حتى صغير في عنيه

ويومين وأمي هتبعتك

قبل ما تخطي باب بيتكم

وهتطلب تحديد الموعد

ربنا يديني أوفيكوي

أد ما بوعد

من بلاد الواه

من بلاد الثلج والفضون والموضه

من أراضى الله

وسلام ختام



الجواب السابع عشر / نبيله

١٨ ذو الحجة من عام ١٤٠٣ هـ

الأحد الموافق ٢٥ سبتمبر لعام ١٩٨٣ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

ثم أما بعد،،،

مسعد يا روح الروح ويا قلب القلب

اللي أنا نفسي أقولها لك دلوقتي

ولا ينفع فيه جوابات

ولا ينفع فيه كل كلام الحب

أوصفك إزاي الفرحة

أو إحساسي ؛ إن كُنت أنا نفسي مش فهماه

طب أقولك ؛ أنا هو صُفلك اللي حصل

يمكن تلاقيه تفسير

أو حتى تعرف معناه

أنا كنت قافله على روعي في أوضتي

علشان أقرأ جوابك

ولقيت فُتته بتحدف طوبتها على الشباك

وقالتلي إن أمك عايزاني

وجسمي سخن يا مسعد

ووشي وراسي بكوا عرق

ورجلي مسكوا في الأرض

ونملت زاي ما تكون مسكتتي

كل جيوش النمل

وقريت تاني وتالت وعاشر

ويجي ١٠٠ امره كلامك وأسبابك

وجوابك يا مسعد

آآه منه جوابك

مبقيتش بسيبه

منين ما بروح وأجي أقراه

وحددنا ميعاد ؛ وأمك جاتنا

وأكيد إن قالتلك فُتته

وقعدت وسط أخواتي وأبويا

زاي السبع في وسط الغابه

وأخواتي جنبها يا مسعد

طلعوا مساكين ؛ قللات الحيله وغلابه

دي ست دي ولا ١٠٠ راجل

ريك والحق ؛ أنا كنت بدأت أقلق منها

وأخاف على روعي

لكن ضمتني بإديها لقيتهم دافين

ولقيتني مأمناها على نفسي

وبحضنها بإيدي وفي حضني

بعد ما بحضنها بروحي

ربنا يديها طولة العمر
وتشبع من الدنيا خير
وتفرح بينا وبعيالننا
ويديمها علينا وحوالينا
تحمينا وتفضل دعياننا

من بلاد الأنتظار بشوق ولهفه
كنت فاهمه وكنت حاسه
وكنت عارفه
إن نار البعد تكوي مرتين
وإن في غيابك
هتبقى النار نارين

وسلام ختام
وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب الثامن عشر / مسعد

٢١ محرم الأول من عام ١٤٠٤ هـ

الخميس الموافق ٢٧ أكتوبر لعام ١٩٨٣م

إلى حبيبتى

الساكنه جنب بيتنا

واللى ساكنه

فـى صميم القلب

والفكر النديم

ثم أما بعد،،،

بعتلى أمى الدبله فـى جوابها الفايـت

وزمايلى هنا شافوا الدبله فـى إيـدى

وبقى يوم مش فايـت

اللي يرقص واللي يغني
وعملولي فرح وأحتفلوا بينا أنا وانتي
والفرحه كانت ماليا عيونهم وقلوبهم
الناس في الغربه يا حبيبتي ما أطيبهم
يستنوا الضحكه بالتلكيك
الناس هنا أصلن أغلبهم
جايين أما طافشين بسبب حاجه
أو علشان حاجه
زاي مثلاً العوزه أو التشكيك
جايين هاربين م النكد وما بيسيبهم
والناس في كل مكان في الدنيا
هما الناس
والأنسان هو الأنسان مهما أتغير لونه
هو أحنا يعني كل ناسنا
في مصر ملايكه

ولا أحنأ يعنل ذاء نفسلنا كُنأ لئنا جناحات

ولا كل اللل بنعرفهم مللانه قلوبهم

آلر أو إآساس

لاء الناس هما هما الناس

آلر بس الأنسان مغرور

بأغروا الكُأره ؛ إن كان من ضمن الكُأره

وإن كان وءه ؛ لقلب مسكفن وقلل آله

لعلل مآلاً ؛ إن كان أسمر

وسط آماعه بللض بلقى فرلسه

وإن كان أبلض وسط آماعه سُمُر

برضوا بللقى فرلسه

ءل طباع الءنلا لا نبله

والإنسان هو الإنسان

بأطباعه الءلوه والءءشه

بس الغُره بأآلل المعءن إن صءا

وتزيد القلب بخيره
والعين التايهه الحيرانه
بتبقى شايفه وبصيره
وبتشيل منها ما فيها
إن كان خشبه وإن كان قشه
الغريه بترد التايه
وتقيم الواقع م الخضه
من يجي أسبوع أو أكثر تعبت شويه
جالي دور وجسمي سخن
والدكتور قال أنها حمه
ولا حد لحقني إلا الواد الروسي
صحى الشبان ؛ وجاب الدكتور
وسهر طول الليل
يبرد بالمياه الساقيه جسمي وراسي
واليوم الثاني شال شغلي

هو ومعاہ اُتین تانی
بقی کُنتی تَطُنّی بالزمہ
إن بعد ما دار بینی وبینہ نبقی أصحاب
الإنسان یا نبیلہ هو الإنسان
جواہ الحب بالفترہ
بس بیحتاجلہ تلکیکہ علشان یطلع
وحبہ أسباب
من بلاد الواہ
من بلاد التلج والفضون والموضہ
من أراضی اللہ
وسلام ختام



الجواب التاسع عشر / نبيله

١٩ صفـر من عام ١٤٠٤هـ

الأربعاء الموافق ٢٣ نوفمبر لعام ١٩٨٣م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد التلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

ثم أما بعد،،،

ألفين سلامه عليك إن كانوا هيكفوا

أصحابك المليانه قلوبهم بالحب ليك

يارب يتزفوا

واللي سهرٍ علشان تكون مرتاح

يردهوله المولى في عافيته وفي ماله
ميدوقش في جسمه وجع ؛ ولا حاجه تجراله
طمني يا مسعد دلوقت إيه حالك
قريت كلامك والدموع نزلت على وشي
وفضلت طول الليل أصلي دعيالك
إنشالله يجي الوجع فيا ولا يطولك
طب إيه بقى قولك
لو كانلي صرفه ؛ لكنت جياالك
أنا ليا مين غيرك بعد أما فرحتي
مين اللي بيه أهتم وأخاف عليه وأعتني
بعد أما صنّت كل الوعود ليا
لو بس بإيديا ؛ جوه عنيا أخفيك
أنا قولتلك تعتني بأقمتك وغطاك
ووعدتني تهتم
مين بقى الحمه ؛ ومين سخنة الدم
مسعد أوصفلي كل شيء

عندك في بلاد الواه
أوصفلي شُغلك إيه
وأوصفلي شكل الشوارع والبيوت والناس
وأوصفلي شكل كل ما بيدوس
برجله على الدنيا وفيه نفس وحياه
أوصفلي شكل الشمس عندك
والقمر والليل
عايزه أحس كأني معاك
ما أنا قلبي مش فيا
لو أطول أجري الشهور
لو أطول أطير وأجيك
أبل ريقي بنظرتك وأرجع
لو أفتح الشباك ؛ وألقاك في شباكك
آه منها نار الهوى ؛ والواحشه والأشتياق
والواقعه في شباكك
مسعد آه صحيح أنا روحت للصايغ

وكتبت أسمك على الدبله
وتاريخ ما شبكتني و عملتلي عيدي
وبيني وما بينك
أنا بمشي أتعاقب
بدبلك فإيدي

من بلاد الأنتظار
بشوق ولهفه
كنت فاهمه وكنت حاسه
وكنت عارفه
إن نار البعد تكوي مرتين
وإن في غيابك
هتبقى النار نارين
وسلام ختام
وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب العشرون / مسعد

١٤ ربيع الأول من عام ١٤٠٤ هـ

الاحد الموافق ١٨ ديسمبر لعام ١٩٨٣ م

إلى حبيبتى

الساكنه جنب بيتنا

واللى ساكنه

في صميم القلب

والفكر النديم

ثم أما بعد،،،

أوصفك إيه

وإزاي أعبيك الدنيا في جواب

بقى أضيع كلامي معكي

في وصف حاجات حبه وأسيبها

أو هو يعني العيا كان في بلاد الواه
أو هيا يعني بتعمل حُمه وتسببها
طب واللي بتجيله الحُمه في مصر
طب واللي بيروح ومعدوش حاجه
إن كان ولايد ومحتاجه
أوصفلك شكل بلاد الواه
ف كل ما بتشتكي منه عندك
مش موجود في بلاد الواه
وكل ما بتتمنه عندك
موجود منه في بلاد الواه
نبداء باللي بتشتكي منه
أحنا شوارعنا طول الليل وطول الصبح
بتدق باصوات الناس
اللي بيلف ينادي أنه صنايعي تصلح بستلات
أو سنان السكاكين
أو واحد بيصلح كرسي

وبلاد الواه أصلاً مفيهاش حاجه أسمها بستلات

أو بيع التوت والجميز

أو بيع البلح الزغلول الحياتي

أو بيع البلح الأمهات

أمهات يا بلح

طب عارفه وحشني يا نبيله البلح الأمهات

مهو أصله مفيش منه في بلاد الواه

ولا فيش واحد بيلف يقول ؛ تخزين يا بصل

أما الشمس عندي تحسيها ضعيفه وحمدانه وكنّه

شمس مش زاي اللي بتجينا في مصر

الشمس هنا في بلاد الواه

يدوب بتتور حبه وتمشي

والناس مبتلحش تشوفها

ولا حتى بتدي في كفوفها

وشوارع مكسيه بالتلج

طب فاكره عم علام الشحات

اللي بيدور يشحت بأغاني ومواويل
أنا لسه حافظ من أغانيه ومواويله
كان يمشي يكفكف ويلفلف
في عنيه ويعمل أعمى
ويشوف ويطنش ويقول
مصر أهي شايفه وعارفه وسامعه
وعامله إن مهياش سامعه
جات يعني على علام الغلبان
لا يطنش ولا يعمل أعمى
" مسجون يا يوسف
والسنين براك عجاف
ولا موسى جاي يخرجك
ولا ليك نهايه للمطاف
ولا فيه في سجنك
خبازين ولا عصارين
الكل بره السجن

بقیوا طبالین

مسجون یا یوسف

أنا اللی كان فیما النظر

لكن عدیما الشوف

وأدی الزمن جانبی

وبقیة ذلیل مكفوف

لا طلبت تانی النظر

ولا أقول كلام أتحدّر

كل اللی كان مُنتظر

یجی النبی المُنتظر

یجی الوالی المعروف"

واللهی مفیش هنا حد بیقول مواویل زایه

ولا فیش هنا صوت یشبه صوته

ولا حتی روحته ولا جایه

الناس هنا فی بلاد الواه

عائشين في قانون ونظام
كله بيععمل وبيتعلم
وبيسمع أكثر ما بيتكلم
والإنسان هنا زاي الترس في ماكنه
شاييف شغله وواحد حقه
ولا شيء ناقص ولا شيء زايد
كله محسوب ومكتوب
ولا واحد تقولك أبين زين
ولا أوشوش طوب
الزين هنا باين من روحه
وقانون العدل هنا حاضر
جسمه وروحه
وبيمشي على كل الناس وبدون تميز
في بلاد الواه يا نبيله
الأنسان إنسان والناس ناس
ولا هم غنم ولا هم معيز

ثم يا نبيله كفياني كلام عن شيء غيرك

وحشاني ووحشني أشوفك

أتعايقي على كيف كيفك

وقولي للدنيا بحالها

إن مسعد صان الوعد

وأنا بصبر ع الغُربه بطيفك

وأهو حبه وأجيلك وأحكيلك

عن كل الناس في بلاد الواه

من بلاد الواه

من بلاد التلج والفتون والموضه

من أراضى الله

وسلام ختام



الجواب الحادي والعشرون / نبيله

١٥ ربيع الآخر من عام ١٤٠٤ هـ

الأربعاء الموافق ١٨ يناير لعام ١٩٨٤ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

ثم أما بعد،،،

يا مسعد إن كانت غايبه شمس بلاد الواه

ف وجودك فيها منورها

وأهو كل بلد ؛ وإن كانت حلوه من بره

فيها عفاشيتها وأسرارها
وأقل ما فيها أحنا هنا شمسنا سُخنه وحراره
وطباعنا محتشمه وحره
وإن كان على صوت دق الشواكيش
في الكرسي أو في البستلات
فأكيد ولا بد ؛ بلاد الواه فيها حاجات
بتقوم بشغل البستله
لكن أنت مش عارف إيه بيسموها
أو إيه بيقولوا عليها
دور على الحاجه ومعناها ؛ وهتلقاها
وإن كانت أراضينا دوشه ومتطاقش
نتحملها لجل أهالينا وأحابنا
واللي قضى عمره غربه
زاي الطير الطافش ؛ خد إيه
كفايانا نكون مع بعض

ومقفول برانا بابنا
مسعد يا منور بوجودك
في بلاد الواه عتمتها وأراضيها
يا مطول ليلى بغيبتك
ولا شيء بيصبرني إلا جواباتك وما فيها
أعذرني أنا عايزه أسأل على حاجه
وخجلانه لكن مضطره
مُشتاقه يا مسعد أبص عليك
وأشوفك راجع من بره
أبعثلي وقولي فاضلك
شهر شهرين أو حتى سنه
أعذرني وأبعثلي يا مسعد طفيلي الشوق
أنا قاعده هنا
مش بعمل شيء غير أني أعد الأيام
وإحترت أفهم هي بتتقص ولا بتزيد الأرقام

من بلاد الأنتظار

بشوق ولهفه

كنت فاهمه وكنت حاسه

وكنت عارفه

إن نار البعد تكوي مرتين

وإن في غيابك

هتبقى النار نارين

وسلام ختام

وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب الثاني والعشرون / مسعد

١٧ جمادى الاول من عام ١٤٠٤ هـ

السبت الموافق ١٨ فبراير لعام ١٩٨٤ م

إلى حبيبتى

الساكنه جنب بيتنا

واللى ساكنه

فـى صميم القلب

والفكر النديم

ثم أما بعد،،،

يا نبيله إن كنتى فاكـره

إن أنا عجبانى القاعده

فـى بلاد غير بلدى ؛ تبقي غلطانه

وإن كنتى فاكـرنى رميتكم من بالى

برضوا تبقى غلطانه
وإن كنتي خايفه الغيبه تطول
فالغيبه دي علشان خطرِك
انتي وأمي وفُتته
أما أنا فعنيه مشتاقه تشوفكم
وتبل الريق بنظرتكم زاي العطشانه
وإن كان على مسعد
انتي عارفه ؛ لُقمه تكفيه
مسعد يا نبيله اللي فايده
عُمره ما كان ليه
وأنا باعت لأمي تبني الدور
وتشور كل جهاز بيتنا
وتجلبك كل ما تتمنيه
وتكمل برضوا شوار فُتته
ومستتي أُمي تبعلي
وتقول إن كله تمام

أنا بحلم أرجع يا نبيله
وأتلم عليكم ؛ كل ما أنا
أنا روعي فيكم وف أمي
ومفارق أحضانكم مغبوب
والغربه يا بنت الناس مره
بتشق قلوب
وأنا قلبي متقسم بينكم
ولابد أعود لكن لما
يبقى مفيش شيء تاني مطلوب

من بلاد الواه
من بلاد الثلج والفضون والموضه
من أراضى الله
وسلام ختام



الجواب الثالث والعشرون / نبيله

١٥ جمادى الآخر من عام ١٤٠٤ هـ

السبت الموافق ١٧ مارس لعام ١٩٨٤ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

ثم أما بعد،،،

أَعذُرُني يا مسعد وسامحني

إن كنت ضايقتك بكلامي

أنا بس مُشتاقه أشوفك

وألمس كفينك في سلامي
ومكُنْتُش أقصد أقولك شيء تزعل منه
أنا قصدي أعبرك عن شوقي
في قلبي إليك ؛ وعن زنه
ومش عارفه أوصفك إزاي
أنا مشتاقه أقعد وياك
أنا غصبن عني يا حبيبي
وغاصبني هواك
طب عمرك شوفت ورده مزروعه
وبدون مايه
ده الطين من تحتها يشقق
وجدورها تموت
إلا إن جات ليها المطره
والورده يا مسعد مزروعه في حبك
وأنا هيا الورده يا مسعد ؛ أنا هيا

والغربه ياما بيحكولنا عنها
وسمعنا كتير أنها خاطره
واللي بيحب حد
ميملش أبدأ من شوفته
ولا يخجل أنه يقول مشتاق
مش قصدي أزودلك همك
ولا قصدي ندخل في خناق
وإن كنت مش هشكي إليك
إن أنت وحشني ؛ طب أشكي لمن
طب برضوا وحشني وهستاك
وأطلب رؤياك
كل ما هبعثلك في جوابي
لو كنت مكمل تاني سنين
انا مستنيه أفتح بابي في مره وألقاك
أو حتى أشوفك في الشباك

أنت يا مسعد كل أهلي وأصحابي

وف غيبتيك أنا روعي معاك

من بلاد الأنتظار بشوق ولهفه

كنت فاهمه وكنت حاسه

وكنت عارفه

إن نار البعد تكوي مرتين

وإن في غيابك

هتبقى النار نارين

وسلام ختام

وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب الرابع والعشرون / مسعد

١٤ رجب من عام ١٤٠٤ هـ

الأحد الموافق ١٥ إبريل لعام ١٩٨٤ م

إلى حبيبتى

الساكنه جنب بيتنا

واللى ساكنه

فِي صميم القلب

والفكر النديم

ثم أما بعد،،،

صدقي يا نبيله كل ما بيعكوه

عن خطر الغربه

وَأنها تقطع الواحد من ناسه

وتخلي الحرُّ لا يعود

ولا يرضى يطاوع أحساسه

الناس هنا في بلاد الغربه

بتلاقي أساميها وروحها

وإن قولتي الآه تلقى دواها

والأشياء عارفه مطارحها

ومفيش هنا سيد ولا عبد

ولا صاحب شغل ولا عامل

ولا حد مميز عن حد

والكل ببعضه بيتكامل

بالزمه إن عشتي في أراضى

بتساوي الناس ؛ زاي ما المولى مساويهم

هتعودى تانى لبلاد

بتذل ولادها وتشويهم

وبلاد الواه فيها قانون

يتطبق على كل الناس
مفيهاش لا رخيص ولا بيهون
إلا اللي بيخون قوانينها
أو يطمع في حقوق الناس
ولا حد يقول مش على أدِّي
ولا حد يغير في مقاس
قوانين معروفه ومحفوظه
معموله عشان يمشوا عليها
ولا حد يقدر يخالفها
ولا حد بيغير فيها
لكن أنا راجع مش هطول
ولا شيء خلاني أتحول
ولا أنسى وعودي أو أسيبها
وبلاد الواه إن كانت حلوه
مش أجمل منك

ولا قوانينها ولا أسبابها
أنا هرجع بس عشان خاطرِك
وعشان أُمي وعشان فُتته
كلها شهرين وإن زادوا شويه
هبيقوا تلاته أو خمسه
وأجيلِك وأسكن أحضانِك
وتتوري بيتنا

من بلاد الواه
من بلاد الثلج والفضون والموضه
من أراضِي اللّهُ
وسلام ختام



الجواب الخامس والعشرون / نبيله

١٤ شعبان من عام ١٤٠٤ هـ

الثلاثاء الموافق ١٥ مايو لعام ١٩٨٤ م

إلى حبيبي مسعد

العامل في بلاد الثلج

في بلاد الواه

إلى الشاب الحليوه

حافظ هواه

ثم أما بعد،،،

مسعد أنا مكسوفه منك

زودت عليك وحملتك فوق أحمالك

خجلانه لكن عشمانه

ولو كان فيه حاجة أقولها لك
تبيض وشي في عنيك
يا مسعد الله يخليك
تسامحني ولا تزعل مني
أنا عارفه إن أنت بتفهمني
مش هحكي كثير في حاجات فاتت
أمي شافنتي وأنا بكتبك
وقالتلي أبعثلك سلاماتها وأنها دعيالك
ربنا يديك ويرضيك
وتفرح بيك وبعيالك
وأنا يا مسعد من قلبي
هتعود فين ما تعود أو أمته
أنا هستنى لو كل العمر
شوف أنت شغلك وأحوالك
المولي يعينك ويشيل عنك

ويحاوطك بسلامة الأمر

ولا تشغل بالك بكلامي

ده دلح بنات ملهوش داعي

هو أنت يعني هتعمل إيه

شغل ؛ وشغال

وشقى ؛ وشقيان

وسعي ؛ أديك بتسعى وساعي

ربنا يديك على رأي أمي ويزيد رزقك

وتعود بالخير

من أرض الغير

من بلاد الأنتظار

بشوق ولهفه

كنت فاهمه وكنت حاسه

وكنت عارفه

إن نار البُعد تكوي مرتين

وإن في غيابك

هتبقى النار نارين

وسلام ختام

وأبقى طمني عليك ونام كويس



الجواب السادس والعشرون والأخير / مسعد

١٥ رمضان من عام ١٤٠٤ هـ

الخميس الموافق ١٤ يونيو لعام ١٩٨٤ م

إلى حبيبتي الساكنه جنب بيتنا

واللي ساكنه في صميم القلب

والفكر النديم

ثم أما بعد،،،

يا حبيبتي ولا يهْمِكِ حاجه

وشوفي لو كُنْتِي محتاجه

لشيء أجيبهولك وأنا جاي

أنا كم يوم وأبقى قُدَامِكِ

عشرين في تمام الشهر الجاي

أطول كم يوم هيعدوا عليا

من يوم ما سافرت بلاد الواه

لا بنام ولا بنعس ولا أفكر

ولا قلبي لأقي الصبر رضاه
وبعد اليوم بالأنفاس
الداخله والخارجه في صدري
وبحس إن عيونك أوطان
سرقاني الغريه بعيد عنهم
وجفاني النوم ؛ وبقوم ما أدرى الليل م الصُّبح
ولا وقت الشُّغل من الراحة
وهقولك فوق ما انتي أشتاقتي
أنا برضوا مُشتاق بصراحه
وأشواقي لقيتتي مخزنتهم
أنا جاي يا نبيله في يوم عشرين
اللي لا راضي يجي ولا يقرب
وكأنه أبعد يوم عشرين
من يوم ما سافرت
أنا جاي يا نبيله ،،،، وسلام ختام



الصفحة

الفهرس

٥	إهداء:.....
٧	المقدمة:.....
٩	الأتفاق:.....
١١	الجواب الأول / مسعد ل أمه وأخته:.....
١٣	كل الجوابات من هنا بين مسعد ونبيله:.....
١٧	الجواب الثاني / نبيله:.....
٢١	الجواب الثالث / مسعد:.....
٢٦	الجواب الرابع / نبيله:.....
٣٠	الجواب الخامس / مسعد:.....
٣٥	الجواب السادس / نبيله:.....
٣٩	الجواب السابع / مسعد:.....
٤٨	الجواب الثامن / نبيله:.....
٥٢	الجواب التاسع / مسعد:.....
٥٥	الجواب العاشر / نبيله:.....
٥٩	الجواب الحادي عشر / مسعد:.....

٦٢ الجواب الثاني عشر / نبيله:
٦٥ الجواب الثالث عشر / نبيله:
٦٨ الجواب الرابع عشر / مسعد:
٧١ الجواب الخامس عشر / نبيله:
٧٥ الجواب السادس عشر / مسعد:
٨٠ الجواب السابع عشر / نبيله:
٨٤ الجواب الثامن عشر / مسعد:
٨٩ الجواب التاسع عشر / نبيله:
٩٣ الجواب العشرون / مسعد:
١٠٠ الجواب الحادي والعشرون / نبيله:
١٠٤ الجواب الثاني والعشرون / مسعد:
١٠٧ الجواب الثالث والعشرون / نبيله:
١١١ الجواب الرابع والعشرون / مسعد:
١١٥ الجواب الخامس والعشرون / نبيله:
١١٩ الجواب السادس والعشرون والأخير / مسعد:

حقوق الطبع محفوظة للناشر



أطلس

للتشر والإنتاج الإعلامي

يحظر نشر أو اقتباس أي جزء
من هذا الكتاب إلا بعد الرجوع
إلى الناشر